ملايين الفلسطينيين يحيون الذكرى الـ٧٥ للنكبة

الجيل الفلسطيني الرابع يفاجئ الجميع.. لا للمساومة

تحلّ ذكرى النكبة الفلسطينية هذا العام، وفكرة السلام المزعوم نُسفَت، وفعل المقاومة تكرّس مشروعاً جامعاً وقاعدةً للتحرير. كما تحلّ ذكرى النكبة، والآباء ربّما ماتت أغلبيتهم، لكنّ الأبناء، بل الأحفاد، وأحفاد الأحفاد، لم ينسوا ما حلّ بالبلاد.

حلّت الكارثة على الشعب الفلسطيني، حينما قام الكيان الصهيوني، بقوة الاحتلال والقتل عام ١٩٤٨. ودُمّرَت وهُجّرَت نحو خمسمئة قرية، بينما شُرّد وهُجّر أكثر من ثمانمئة ألف فلسطيني من أصل نحو مليونٍ وأربعمئة ألف.

ويبلغ عدد اللاجئين اليوم نحو ستّة ملايين ونصف مليون، وهم يتمسّكون بحقّ العودة الحتمي.

الفلسطينيون كبروا مقاومين و"إسرائيل" تتأكّل

في السياق أكّد محللون للشؤون الفلسطينية والإقليمية، أنّه بعد خمسة وسبعين عاماً على احتلال الأراضي الفلسطينية، "فاجأ الجيل الفلسطيني الرابع الجميع، "فهو لا يقول، بل يفعل"، مضيفاً: أنّ هذا الجيل لا يقبل أبداً المساومة، ويتمسّك أكثر من الجيل الأوّل بحقّ العودة إلى كامل التراب الفلسطيني.

وأشاروا إلى أنّ الصغار في فلسطين لم ينسوا، كما راهن الاحتلال، لافتاً إلى أنّ الحقيقة هي أنّ الكبار في كيان الاحتلال ماتوا، ونسي الجيل الصهيوني الجديد لماذا هو يقاتل، موضحاً: أنّ الأرقام والحقائق تؤكّد أنّ الجيل الصهيوني الجديد يفضّل أن يعيش حياة بعيدة عن الصراع.

ورأوا أنّ المراهنات الصهيونية على تطويع المقاومة في قطاع غزة فشلت واندحرت اليوم، مضيفون: أنّ الاحتلال الصهيوني يقاتل اليوم بسلاح أميركي، كما قاتل قبل النكبة وخلالها بسلاح بريطاني.

من جهته، قال محلل للشؤون الدولية والاستراتيجية، إنّ الملفّ الفلسطيني مستمر في الغياب عن اهتمام الولايات المتّحدة الأميركية وما يُسمى المجتمع الدولي، لافتاً إلى تجاهل دولي مقصود، لا يتم العودة عنه إلّا عندما يقوم الاحتلال بعدوانٍ وحشي، وتتم محاولة ترتيب وقف إطلاق نار لحمايته من المقاومة.

وأوضح: أنّ المقاومة الفلسطينية راكمت وعياً جديداً، وحقائق جديدة، واستعداداً جديداً قادراً على تحدي كيان الاحتلال، مؤكّداً أنّ فصيلاً واحداً من فصائلها يستطيع أن يتحدى الاحتلال.

فصائل المقاومة: «ثأر الأحرار» كتبت فصلاً جديداً للمواجهة مع الاحتلال

خيار المقاومة تحت لواء الوحدة

من جهتها أكدت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الأسيرة، الوقوف مع الأسرى لإحياء الذكرى الـ "٧٥" للنكبة.

وأشارت اللجنة بمناسبة حلول الذكرى الـ "٧٥" للنكبة الفلسطينية، في بيان، إلى أنّ "إفرازات وتحديات المنظومة الاستعمارية الصهيونية وآلة القمع الفاشية التي تنفذ من خلالها أفظع سياسات القتل والإقصاء الممنهج" ما زالت بحق الشعب الفلسطيني الصامد في كل مكان.

ولفتت إلى أنّ إحياء ذكرى النكبة لا يعني بأي شكلٍ من الأشكال "انتهاءها كحدث تاريخي مؤسف في عام ١٩٤٨، بل استمراريتها وتمددها من خلال أفظع أدوات وإجراءات الاحتلال الصهيوني الفاشي" الهادف إلى اقتلاع الفلسطينيين من أرضهم وبلادهم.

من جهتها، قالت وزارة الأسرى والمحررين إنّ قضية الأسرى ما زالت تُشكّل أحد أهم معالم الصراع مع هذا المحتل، فرغم أنّ النكبة قد مرّ عليها ٧٥ عاماً، إلا أنّ "شريحة الأسرى ما زالت تدفع ضريبة المواجهة والصمود في وجه الاحتلال".

سلسلة فعاليات في كل المحافظات الفلسطينية

كما أحيا الفلسطينيون، الذكرى الـ٧٥ للنكبة الفلسطينية، في وقت أعلنت اللجنة الوطنية العليا لإحياء الذكرى سلسلة فعاليات، في كل المحافظات الفلسطينية.

وكانت الفعالية المركزية في مدينة رام الله بالضفة الغربية، حيث انطلقت مسيرة مركزية من أمام ضريح الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، وسارت في شوارع المدينة، وانتهت بمهرجان مركزي.

وعند الظهر، دوت صفّارات الحداد لـ٧٥ ثانية وهي سنوات النكبة، وحمل الفلسطينيون خلال المسيرة أسماء القرى التي يزيد عددها على ٥٢٠ قرية، دمّرتها قوات الاحتلال عام ١٩٤٨، وأسماء المدن الفلسطينية، والأعلام الفلسطينية.

ووفقاً لوزارة الخارجية الفلسطينية، فإنّ "٧٠٪ من الشعب الفلسطيني في العالم من اللاجئين"، و"الفلسطينيون يمثّلون ١ من كل ٣ لاجئين حول العالم، ونصف اللاجئين الفلسطينيين لا يحملون جنسية".

ملايين اللاجئين الفلسطينيين لا يزالون في المخيمات

وفيما حلّت ذكرى احتلال فلسطين وتهجير الشعب الفلسطيني بعد ٧٥ عاماً، "يعيش نحو الثلث من قرابة ٦ ملايين لاجئ فلسطيني مسجلين لديها، في ٥٨ مخيماً في الضفة الغربية وقطاع غزة والأردن ولبنان وسوريا"، بحسب وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، "الأونروا".

وتقول الأمم المتحدة: إنّ "تلك المخيمات تُعدُّ من بين البيئات الحضرية الأكثر كثافة في العالم، وذلك لأنّ مباني المخيمات شُيِّدت لاستخدامها بشكل مؤقت، إلا أنّ الحياة فيها مستمرة منذ ٧٥ عاماً".

تحطيم الدرع الصهيونية

بدورها حيّت الفصائل الفلسطينية في بيان لها، "صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة أمام غطرسة وعنجهية العدو الصهيوني خلال معركة ثأر الأحرار البطولية".

وقالت الفصائل في البيان: إنّ الأذرع العسكرية لفصائل المقاومة استطاعت "تحطيم الدرع الصهيونية، وغرس السهم في قلب الكيان، وأفشلت كل حسابات العدو بالاستفراد بقادة حركة الجهاد الإسلامي وسرايا القدس".

كما أشاد بيان الفصائل بـ"الأداء البطولي لأبطالنا الميامين في سرايا القدس والأذرع العسكرية لفصائل المقاومة الذين استطاعوا خوض هذه المعركة بكل بسالة وبأس شديد، وأن يكسروا المعادلات وقواعد الاشتباك التي حاول العدو الصهيوني أن يفرضها على الشعب الفلسطيني ومقاومته".

وبمناسبة ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني الـ٧٥، أكدت الفصائل في البيان أنّ معارك الشعب الفلسطيني المتواصلة مع الاحتلال الصهيوني وصموده في وجه الاقتلاع والتشريد والتهجير، تثبت "أننا بتنا قاب قوسين أو أدنى لإزالة آثارها الظالمة وانتزاع حقوقنا المسلوبة وتحرير أرضنا وتطهير مقدّساتنا".

للمشاركة في اجتماعات القمة العربية التحضيرية

وزير خارجية سوريا يصل إلى السعودية

وصل وزير الخارجية السوري، فيصل المقداد، إلى مدينة جدة في السعودية، حيث يترأس وفد بلاده في الاجتماعات التحضيرية للقمة العربية المرتقبة في ١٩ أيار/مايو الجاري.

ولدى وصوله إلى مطار جدة، قال المقداد، في تصريح صحفي، إنّ "عنوان هذه القمة هو العمل العربي المشترك"، و"نتطلع إلى المستقبل".

وعبّر المقداد عن "سعادته بوجوده في السعودية"، متمنياً "لهذه القمة النجاح".

وأوضح وزير الخارجية السوري: "نحن هنا لنعمل مع أشقائنا العرب على تحديد المعطيات لمواجهة التحديات التي نتعرض لها جميعاً".

وأكّد: أن "هذه فرصة جديدة لنا لنقول لأشقائنا العرب إننا لا نتطلع إلى الماضي، وإنما إلى المستقبل، وهناك كثير من التحديات التي يجب أن نناقشها، ونحشد قوانا العربية لمواجهتها، ومنها قضية الصراع العربي الصهيوني، ومسألة المناخ".

وذكرت وكالة "سانا" السورية الرسمية: أنه كان في استقبال الوفد السوري الوزير المفوض من وزارة الخارجية السعودية، مازن بن حمد الحملي، والسفير سلمان المطيري، من إدارة المراسم في وزارة الخارجية السعودية.

وقبل أيام، تلقى الرئيس السوري بشار الأسد دعوة من الملك السعودي، سلمان بن عبد العزيز، من أجل المشاركة في الدورة الـ٣٢ لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في جدّة.

وانطلقت الثلاثاء، الاجتماعات التحضيرية على مستوى المندوبين الدائمين، وكبار المسؤولين، تمهيداً لاجتماع وزراء الخارجية لمناقشة التوصيات ومشاريع القرارات التي سيتم رفعها إلى اجتماع وزراء الخارجية، المقرّر انعقاده، الأربعاء المقبل، بحضور وزير الخارجية السوري فيصل المقداد.

وأكد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية حسام زكي: أن الاجتماع التحضيري للمجلس الاقتصادي الاجتماعي المنعقد في جدة ناقش موضوعات اجتماعية مهمة للعمل العربي المشترك.

وحسب وكالة "سانا" السورية، قال زكي: "نحرص من خلال هذه الاجتماعات على أن تكون الموضوعات تمس المواطن العربي وواقع معيشته" مضيفاً: "لم نصل بعد لتحقيق التكامل الاقتصادي على أعلى مستوى ولكن هناك خطوات جيدة وقطعنا مرحلة في تحقيق هذا التكامل".

وكانت جامعة الدول العربية أعلنت، في ٧ أيار/مايو الجاري، موافقتها على عودة سوريا إلى شغل مقعدها في الجامعة، بعد تعليق عضويتها، في أعقاب الحرب التي شهدتها البلاد على مدى ١٢ عاماً.

من جهة اخرى تلقى الرئيس السوري، بشار الأسد، دعوة من رئيس الإمارات، محمد بن زايد آل نهيان، لحضور مؤتمر الأطراف للمناخ (COP٢٨) الذي سيعقد في دبي.

وبحسب البيان، الذي نشرته الوكالة، أجرى الأسد اتصالاً هاتفياً مع رئيس الإمارات بحثا خلاله "التطورات الإيجابية على الساحة العربية".

الأسد يتلقى دعوة رسمية من محمد بن زايد

مقتل ٦ إرهابيين في قصف للمقاتلات العراقية بكركوك

انطلاق عملية أمنية واسعة لتأمين مناطق شمال بغداد

أطلق الحشد الشعبي والقوات الأمنية العراقية، الثلاثاء، عملية أمنية واسعة لملاحقة بقايا عناصر جماعة داعش الإرهابية شمال العاصمة العراقية بغداد.

وقال موقع "الحشد الشعبي": إن قوة من اللواء ١٢ في الحشد الشعبي وبالتنسيق مع القوات الأمنية ينطلقان بعملية أمنية واسعة في مناطق غرب الطارمية بحثا عن المطلوبين وبقايا عناصر داعش الإجرامي بهدف تأمين شمال العاصمة بغداد. وخلال عمليات تفتيش ودهم في مناطق غرب قضاء الطارمية تم العثور على مضافة مؤقتة لجماعة "داعش" الإرهابية كما تم تأمين مناطق كانت ممر عبور عصابات داعش الإرهابي خلال فترة قريبة سابقة، بالإضافة إلى خطوط برية استراتيجية كانت فيما مضى بعيدة عن مرمى القوات الأمنية. في غضون ذلك أعلنت خلية الإعلام الأمني العراقي، مقتل ٦ عناصر إرهابية بضربة جوية في محافظة كركوك شمالي البلاد.

وذكرت الخلية، في بيان نقلته وكالة الأنباء العراقية (واع)، "استمرارًا للنهج التعرضي وملاحقة عناصر داعش الإرهابية، ووفقاً لمعلومات استخباراتية دقيقة، نفذت المقاتلات الحربية طراز (F١٦) ضربة جوية في قاطع عمليات كركوك - وادي الشاي، أسفرت عن مقتل ٦ عناصر إرهابية وتدمير عدد من الأوكار". من جهة اخرى أعلنت هيئة النزاهة الاتحاديّة في العراق، الثلاثاء، إلقاء القبض على أحد المدانين الهاربين من قبل السلطات المُختصَّة في الاردن، وايداعه لدى السلطات القضائية في المملكة.

وأفادت دائرة الاسترداد في الهيئة في بيان، بأنّ السلطات الأردنيَّة ألقت القبض على المُدان الهارب معاون مدير حسابات دائرة صحّة محافظة الأنبار سابقاً؛ لإلحاقه ضرراً في المال العام بلغ مقداره (٢١,٩٢١,٥٢٨,٠٢٣) واحد وعشرون ملياراً، وتسعمائةٍ وواحد وعشرون مليوناً، وخمسمائة وثمانية وعشرون ألف دينار، وفقاً لأوامر القبض الدوليَّة، و(٦) ملفَّات استرداد خاصَّة بالمدان نُظِّمَت من قبل الدائرة بالتعاون مع المحاكم المُختصَّة"، مُبيّنة أنه "تمَّ تنظيم ملفات الاسترداد وإرسالها إلى مجلس القضاء الأعلى – شعبة الاسترداد في رئاسة الادّعاء العام؛ لغرض إرسالها إلى وزارة الخارجيَّة لإيداعها لدى السلطات القضائيَّة المُختصَّة في المملكة الأردنيَّة الهاشميَّة بالطرق الدبلوماسيَّة".

أخبار قصيرة

الكويت تطلق سراح ٢٨ شخصا في قضية «تشاورية شمر»

أطلقت السلطات الكويتية بعد "عفو أميري" سراح ٢٨ شخصاً أدينوا بقضية "تشاورية شمر" بالسجن لمدة عامين في مارس (آذار) ٢٠٢٢ حين قاموا بإجراء انتخابات "فرعية" غير قانونية بينهم نائبان.

وكان من بين المدانين النائب السابق في مجلسي الأمة ٢٠٢٠ و٢٠٢٢ مرزوق الخليفة.

ويبدو مصير البرلماني الآخر سلطان اللغيصم غامضاً، كونه خارج البلاد منذ تأييد محكمة الاستئناف الكويتية عقوبة السجن ضد المدانين.

ويجرم القانون الكويتي "التشاوريات الفرعية " قبل الانتخابات البرلمانية.

وتعرف القضية بـ"تشاورية شمر" وهي انتخابات فرعية قامت بها قبيلة شمر لاختيار ممثل عنها لانتخابات مجلس الأمة السابق ٢٠٢٠.

لبنان.. سلامة يتهرب مجدداً من المثول أمام القضاء

فشل القضاء اللبناني في إبلاغ حاكم مصرف لبنان، رياض سلامة، وفق الأصول بوجوب مثوله أمام القضاء في باريس، وفق ما أفاد مسؤول قضائي بارز، ما يرجح امتناعه عن حضور جلسة الاستجواب.

وقد طلب قضاة فرنسيون خلال وجودهم في لبنان من نظرائهم اللبنانيين تبليغ سلامة باستدعائه للمثول أمامهم، في ١٦ أيار/مايو بموجب تحقيقات أوروبية في قضايا غسل أموال واختلاس.

وقال المسؤول القضائي: إن دورية أمنية توجهت، الأسبوع الماضي، لأربعة أيام متتالية "إلى مبنى مصرف لبنان لتبليغ الحاكم رياض سلامة موعد جلسة استجوابه المقررة أمام القاضية أود بوريزي، الثلاثاء، في باريس، لكنها لم تعثر عليه".

البحرين وقطر تستأنفان الرحلات الجوية المباشرة

أعلنت شؤون الطيران المدني في البحرين، "استئناف الرحلات الجوية بين البحرين وقطر ابتداءً من ٢٥ أيار/مايو الجاري".

وأفادت وكالة "الأنباء البحرينية": بأنّ استئناف الرحلات الجوية بين البحرين وقطر يأتي في إطار ما يجمع "البلدين والشعبين الشقيقين من علاقات أخوية، وعلى نحو يحقق التطلعات المشتركة لقيادتي البلدين الشقيقين ومواطنيهما".

من جهتها، ذكرت وكالة الأنباء القطرية: أنّ "اجتماع لجنة المتابعة القطرية - البحرينية الثاني، تناول البحث في المواضيع المدرجة في جدول الأعمال، واطلع على مخرجات الاجتماع الأول لكل من اللجنة القانونية المشتركة واللجنة الأمنية المشتركة".